أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية المسيلة

The most common behavioral problems among students with academic learning difficulties in the primary stage A field study in some of the M'sila state elementary schools

Les problèmes de comportement les plus courants chez les élèves ayant des difficultés d'apprentissage scolaire au primaire Une étude de terrain dans certaines écoles élémentaires de l'État de M'sila

أ. أسماء خوجة * Asma khodja
جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر asmakhodja8@gmail.com

تاريخ الاستلام: 02/201812/ تاريخ القبول: 27/02/2019 تاريخ النشر: 12/06/2019

المخلص :
تهدف الدراسة إلى التعرف على اكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية (قراءة ،كتابة ،حساب) وكذا الكشف عن الفروق في المشكلات السلوكية بين هذه الفئة، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطبيق قائمة المشكلات السلوكية على (34) تلميذا من ذوي صوبات التعلم الاكاديمية منهم (10) ذوي صعوبة القراءة و(13) صعوبة الكتابة و(14) ذوي صعوبة الحساب ، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وقد توصلت الدراسة الى ان :أكثر المشكلات السلوكية إنتشارا لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية هو تشتت الانتباه ثم فرط الحركة بينما كان السلوك العدواني في المرتبة الاخيرة .كما توصلت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية (القراءة - الكتابة –الحساب).
الكلمات المفتاحية :المشكلات السلوكية – صعوبات التعلم الاكاديمية (القراءة ،الكتابة ،الحساب)

Abstract:

* **المؤلف المرسل: أ.خوجة اسماء، الإيميل: asmakhodja8@gmail.com**

The study aims to identify the most common behavioral problems among Pupils of third year's primary school with academic learning difficulties (reading, writing, math), As well as detectation of differences of behavioral problems among them ; To achieve the objectives of the study,we applied a list of behavioral problems on Intentional sample consisted 34 pupils with academic learning difficultiesc ;including (10) reading Difficulties, (13) writing Writing Difficulties and (14) with calculation Difficulties ; The study found that: behavioral problems more prevalent among pupils with academic learning difficulties is the dispersion of attention and hyperactivity while aggressive behavior in the last place. Also the study found that there were no statistically significant differences in behavioral problems among students with learning differences in academic difficulties (Reading - writing - arithmetic),

Keywords: Behavioral problems - Academic learning difficulties (reading-writing-math)

Résumé :

L'étude vise à identifier les problèmes de comportement les plus courants chez les élèves de troisième année du primaire ayant des difficultés d'apprentissage scolaire (lecture, écriture, calcul), ainsi que la détection des différences de problèmes de comportement entre eux; Pour atteindre les objectifs de l'étude, nous avons appliqué une liste de problèmes de comportement sur un échantillon intentionnel composé de 34 élèves ayant des difficultés d'apprentissage scolairec, dont (10) des difficultés de lecture, (13) des difficultés d'écriture et (14) des difficultés de calcul; L'étude a révélé que: les problèmes de comportement plus fréquents chez les élèves ayant des difficultés d'apprentissage scolaire sont la dispersion de l'attention et l'hyperactivité lors du comportement agressif à la dernière place. L'étude a également révélé qu'il n'existait pas de différence statistiquement significative entre les problèmes de comportement des élèves présentant des différences d'apprentissage en matière de difficultés scolaires (lecture - écriture - calcul),

Mots-clés: Problèmes de comportement - Difficultés d'apprentissage (lecture-écriture-maths

مقدمة :

تعتبر صعوبات التعلم من بين فئات التربية الخاصة التي لاقت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين والمختصين في مجال التربية الخاصة نتيجة ازدياد انتشارها خاصة في المرحلة الابتدائية ،والتي تعتبر القاعدة الاساسية لتعلم مختلف المواد الدراسية ،و يتفق معظم الباحثين بان صعوبات التعلم هي نتيجة اضطراب في الدماغ أو خلل وظيفي ينتج عنه قصور في العمليات النفسية الاساسية المتضمنة في فهم واستخدام اللغة الشفوية والتحريرية ،والتي قد تظهر في صور غير مناسبة تتمثل في اضطراب التفكير و الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والتهجي والحساب ،كما يظهرون تباعدا بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي بالرغم من تمتعهم ذكاء عادي ولا يعانون من اي اعاقات سمعية او بصرية او حركية او تدني في المستوى الاجتماعية والاقتصادية .

ويتميز ذوي صعوبات التعلم بمجموعة من الخصائص و السلوكات التي تتكرر في المواقف التعلمية مختلفة يمكن للمعلم ملاحظتها ، والتي تدل على ان التلميذ يعاني من مشكلات سلوكية منها النشاط الحركي الزائد ، او ضعف التركيز والانتباه ، الاندفاعية، العدوانية ،الانسحاب ،الاعتمادية ...الخ ، اذا ما قورنت بمعدلات التلاميذ العاديين من نفس سنهم، مما يؤثر على تعلمهم وبالتالي على تحصيلهم الدراسي. لذا جاءت هذه الدراسة لتركز على اهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم وتحديد انتشارها في الوسط المدرسي .

الاشكالية :

يعاني تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية العديد من المشكلات المختلفة ابرزها المشكلات السلوكية و التي تتجلي في اشكال السلوك الغير مرغوب فيه اجتماعيا من حيث درجة شدته وتكراره ،وتكون اما موجهة نحو الداخل او الخارج ،مما يؤثر على حياة التلميذ سواء على مستوى علاقاته الاسرية او علاقاته مع زملائه وبالتالي تؤثر على تحصيله الدراسي وعلى حياته المستقبلية .

وبما ان ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية من بين الفئات الخاصة فهي معرضة للمشكلات السلوكية اكثر من غيرها نتيجة تعدد العوامل التي تساهم في خلق وزيادة درجة وشدة المشكلات السلوكية لديهم ، حيث نجد العوامل الاسرية فللعلاقات الاسرية بين الطفل ووالديه او علاقاته مع اخوته التأثير الكبير على سلوكه اما ايجابا او سلبا. وهذا ما يؤكده بيتلهيم(Belttelheim,1967)على أن معظم الاضطرابات السلوكية والانفعالية ترجع أصلا الى التفاعل بين الطفل و امه. أما الابحاث التجريبية فقد أولت العلاقات الاسرية ومدى تأثير الوالدين على الطفل أهمية كبرى، ومن الواضح أن هذا التأثير يزداد من خلال النظر إلى العلاقات والتعامل المتبادل بين الطفل و والديه ،و تأثير كل منهما في الأخر ،ولذلك فقد وجد أن الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية الشديدة والشديدة جدا يعانون من عدم إتساق وتماسك في علاقاتهم مع والديهم.[1]

كما يمكن ان يكون سببها التلميذ نفسه وذلك نتيجة لعدم القدرة على تأدية واجباته المدرسية بنفسه ، وعدم القدرة على تركيز انتباهه اثناء الدرس،او لصعوبة التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي مع زملائه ، او نتيجة لضعف تحصيله الدراسي مما يجعل التلميذ يشعر بالإحباط والفشل وعدم الارتياح وقد يعبرعن ذلك بسلوك غير مقبول،وهذا ما تشير اليه دراسة جلافن وزميله (1971) على 130 طفلا من الاطفال المضطربين سلوكيا بحث توصل إلى أن 18% من تلك المجموعة تواجه مشكلات تحصيلية في القراءة ، وأن 72% منهم تواجه مشكلات تحصيلية في الرياضيات ، ولا أحد ينكر العلاقة الايجابية بين القدرة العقلية والمستوى التحصيلي للفرد.[2]

بالإضافة الى تلك العوامل نجد العوامل المدرسية التي تعلب دورا كبيرا في جعل المتعلم متكيفا أو غير متكيف فالمعلم أصعب ما يواجهه داخل القسم هو إنتشار انماط غير مرغوب فيها من المشكلات السلوكية منها ما هو مألوف مثل الثرثرة ،الضحك ،التهريج...،وأخرى غير عادية مثل العدوان ،النشاط الزائد ،الاندفاعية ،تشتت الانتباه، الانسحاب والتي تؤثر على اداء المعلم وتلميذ معا،وهذا ما يؤكده [3] "بأن معظم الاطفال في المدارس الابتدائية يمرون بمشكلات سلوكية وبعض هذه المشكلات من النوع البسيط الذي يمكن السيطرة عليه بسهولة ،وبعضها يحتاج الى دراسة ومتابعة واقتراح حلول مناسبة لها وهذه المشكلات تؤثر على ضبط النظام في الصف وتعمل على إعاقة عملية التعلم ،وكذلك يؤثر سلوك بعض التلاميذ من ذوي السلوك المضطرب على سلوك التلاميذ الآخرين ويلجؤون الى تعليمهم وبالتالي تصبح المشكلة أكثر تعقيدا ".

ويؤكد العديد من الباحثين ان ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية لديهم مشكلات سلوكية ،وهذا ما اشارت اليه دراسة بيورا اخرون(laetpuura,1998)الى ان اضطراب القصور في الانتباه واضطراب السلوك هما اكثر الاضطرابات النفسية شيوعا لدى اطفال ذوي صعوبات التعلم[4]، وفي دراسة أيمن يحي عبد الله وإبراهيم حمزة الشهاب (2013) توصلا الى ان السلوكات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم هي: السلوك الموجه نحو الخارج ،ثم تشتت الانتباه ، العلاقات المضطربة مع الاقران ، عدم النضج ،وأخيرا الانسحاب ،وأنه توجد فروق ذات ذلالة إحصائية في السلوكات غير التكيفية كلها لصالح طلبة صعوبات التعلم.

ويذكر شكاشتر واخرون (Schachteralet,1991)أن 43٪ من الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات لديهم مشاكل سلوكية.[5] ووجد سلفر(Silver,1980)ان 92 % من الاطفال الذين يتصفون بنقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المضطرب لديهم صعوبات التعلم .[6]

ومن خلال ما سبق يتضح اهمية التعرف على اهم المشكلات السلوكية التي تؤثر سلبا على تحصيل الدراسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وعليه فان الدراسة تجيب على التساؤلين التاليين :

1- ماهي المشكلات السلوكية اكثر شيوعا لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية (القراءة –الكتابة –الحساب). ؟

2- هل توجد فروق في المشكلات السلوكية بين تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تعزى لنوع الصعوبة (القراءة - الكتابة – الحساب). ؟

فرضية الدراسة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية بين تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تعزى لنوع الصعوبة (القراءة - الكتابة –الحساب).

اهداف الدراسة :تتمثل اهداف الدراسة الحالية في :

1- التعرف على اكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية(قراءة ،كتابة ،حساب).

2-التعرف على الفروق في المشكلات السلوكية بين تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية حسب نوع الصعوبة .

أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من جهة ومن نوع المشكلات التي تطرحها للتمحيص والتقصي من جهة ثانية، وبعد الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم ، تجلت أهمية الموضوع في :

1- تعد هذه الدراسة إثراء للمعرفة النظرية حول المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم ،والاستفادة منها في ميادين وتخصصات مختلفة منها التربية الخاصة، علم النفس المدرسي، الارشاد النفسي...

2- البحث عن اسباب كل من المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم التي تعتري بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستمرارها في مختلف المراحل النمائية والتعليمية .

3-مساعدة المعلمين والمختصين في التعرف على اهم الخصائص السلوكية المميز ذوي صعوبات التعلم.

4- تفيد النتائج الدراسة المختصين في عملية التخطيط الفعال للبرامج الارشادية والعلاجية .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية :تم إجراء الدراسة الميدانية بتسعة (09) مدارس ابتدائية بولاية المسيلة .

الحدود الزمانية :تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من خلال 2016/ 2017.

الحدود البشرية :تم إجراء الدراسة على عينة تقدر بـ 781 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

المصطلحات الاجرائية للدراسة:

1- المشكلات السلوكية : هي شكل من أشكال السلوك الغير سوي التي تصدر عن تلميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية نتيجة عدم إشباع حاجاته النفسية والتربوية والاجتماعية والممثلة في الابعاد التالية: السلوك العدواني ،النشاط الحركي الزائد، ضعف الانتباه، السلوك الانسحابي ،الاعتمادية. والمحددة إجرائيا بالدرجات التي يتحصل عليها تلميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية (قراءة وكتابة وحساب) على قائمة المشكلات السلوكية المعدة من قبل الباحثتان .

2- صعوبات التعلم الاكاديمية : الصعوبات الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب والتي تعوق الاداء الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وتحدد إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب المعدة من طرف الباحثتان.

2-1- صعوبة تعلم القراءة : هي تباين ملحوظ في قدرة الطفل على القراءة و عمره الزمني والذي يظهر من خلال عجز في عدم القدرة على القراءة الصحيحة ويحدد اجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ السنة الثالثة إبتدائي على إختبار تشخيص صعوبة تعلم القراءة المعد من طرف الباحثتان من خلال عدة مؤشرات متمثلة في حذف ، الإضافة ، القلب ،الإبدال، التكرار لحرف أو كلمة .

2-2- صعوبة تعلم الكتابة: هي العجز في القدرة على الكتابة الصحيحة او صعوبة تحويل الكلمات الى لغة مكتوبة. وإجرائيا تحدد صعوبة الكتابة بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ السنة الثالثة إبتدائي على إختبار تشخيص صعوبة تعلم الكتابة المعد من طرف الباحثتان من خلال عدة مؤشرات هي الحذف ، الإضافة ،القلب ،الإبدال ، التكرار لحرف أو كلمة.

2-3- صعوبة تعلم الحساب : صعوبة تعلم الحساب هي عجز تلميذ السنة الثالثة ابتدائي عن اجراء العمليات الحسابية الاساسية وهي الجمع ،الطرح، الضرب، القسمة ،و ما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الكسور والجبر والهندسة فيما بعد. ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ السنة الثالثة إبتدائي في إختبار تحصيلي في الرياضيات المعد من طرف الباحثتين.

الاطار النظري والدراسات السابقة

الاطار النظري

يبدي ذوي صعوبات التعلم مشكلات سلوكية خاصة في المرحلة الابتدائية ،وهذا ما تثبته الدراسات على ان 30 % من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتم تشخيصهم بشكل رسمي على انهم يعانون من النشاط الحركي المفرط ،او الاكتئاب ،او اضطراب اخر الى جانب صعوبات التعلم . وتشير العديد من الدراسات التي اجريت على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من بينها دراسة كافيل وفورنيس (Kavale,1997 &ssForne) و هاجير وفون (Haager & Vaughn ,1997) وسريدهار وفون (Sridhar & Vaughn ,2001)

عن ان هؤلاء التلاميذ يبدون مشكلات سلوكية في المدرسة ،او تواجههم مشكلات في تنشئتهم الاجتماعية مع اقرانهم ،او يعانون من اضطرابات انفعالية او سلوكية.[7]

ومن اهم المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم نذكر منها :

1-تشتت الانتباه :تشتت الانتباه هو ضعف القدرة على التركيز والقابلية للتشتت وضعف المثابرة وصعوب نقل الانتباه من مثير إلى أخر أو من مهمة إلى أخرى ،وينتشر هذا الاضطراب بنسبة 20%من إجمالي الاطفال الذين يعانون من إضطرابات في التعلم حيث يصبح الاطفال غير قادرين على تركيز إنتباههم.[8]ومنه فان تشتت الانتباه يعني عدم قدرة تلميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية على تركيز انتباههم والمحافظة على استمراريته نحو المهمات التعلمية داخل القسم وخارجه مقارنة بمن هم من مثل سنهم .

ومن خلال مراجعة لواحد وعشرين دراسة تجريبية حول ضعف الانتباه لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، خلص ترافر و هالاهان (Hallahan &Traver,1974) الى ان هؤلاء الاطفال يعانون من عجز في القدرة على الحفاظ على الانتباه لفترات زمنية طويلة.[9]

2- النشاط الزائد: هو زيادة في الحركة بشكل مستمر لا تتناسب مع العمر الزمني للتلميذ ذوي صعوبة تعلم وهذا راجع لعدة اسباب منها النفسية او العضوية او الوراثية او البيئية ويتصف اصحاب النشاط الزائد في اغلب الاحيان بعدم التركيز ،وعدم الهدوء ،او الانفعال السريع او الغضب او القلق وغيرها من خصائص التي يمكن ان تلاحظ في تصرفات التلميذ ذوي صعوبة سواء كان ذلك داخل القسم او خارجه.

ويذكر سلفر (Silver ,1980) انه وجد 92 % من الاطفال الذين يتصفون بنقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المضطرب لديهم صعوبات التعلم .[10] كما لخص كوف ومارجليس الدراسات السابقة التي تحدثت عن العلاقة بين النشاط الحركي الزائد واضطرابات التعلم فوجدا ان هناك ارتباطا كبيرا بين النشاط الحركي الزائد من جهة والاندفاع وتشتت الانتباه والمشاكل الانفعالية من جهة اخرى ،كما وجدا ان معظم الدراسات اثبتت ان معظم الاطفال ذوي النشاط الزائد لديهم مشكل تعليمة ،وان تحصيلهم الدراسي ضعيف ،وان كل المعالجين والتربويين قد لاحظو ان الاطفال ذوي النشاط الحركي الزائد مختلفين في ادائهم التعليمي عن الاطفال العاديين.[11]

3- السلوك العدواني: هو احد المشكلات السلوكية التي يعاني منها ذوي صعوبات التعلم الموجهة نحو الخارج و التي تعني كل سلوك يصدر من الفرد بهدف ايذاء الذات او الاخرين بطريقة مباشرة او غير مباشرة ، جسدية او لفظية . وقد سعى بعض المؤلفين مثل (Fessler &Rock,1997) الى وضع نموذج بين خصائص ذوي صعوبات التعلم المصحوبة باضطرابات سلوكية ،ظهر فيه انهم يعانون من مشكلات موجهة نحو الخارج ،كالنزعة الى العدوان والتخريب.[12]

4- السلوك الانسحابي: هو سلوك غير تكيفي موجه نحو الداخل او الذات ويعني الميل الى البقاء وحيدا و تجنب المواقف الاجتماعية ،والافتقار الى اساليب التواصل والانعزال وعدم التوافق والانسجام وعدم بناء علاقات مع المعلمين او الرفاق فهو سلوك يظهر عادة في مرحلة ما قبل المدرسة ويستمر في مرحلة المدرسة فيؤثر على الجانب التحصيلي للتلميذ خاصة ذوي صعوبات تعلم . وهذا ما تشير اليه دراسة بندر وسميث (Bender&Smith,1990) الى ان ذوي صعوبات التعلم يكتسبون انماطا سلوكية من الخجل والانطواء السلوك الانسحابي بشكل يفوق هذه الانماط لدى اقرانهم من الطلاب العاديين بفروق ذات دلالة .[13]

الدراسات السابقة

1- دراسة جلافن وزميله**(1971)**على 130 طفلا من الاطفال المضطربين انفعاليا اشارت الى ان 18% من تلك المجموعة تواجه مشكلات تحصيلية في القراءة ،وان 72 % منهم تواجه مشكلات تحصيلية في الرياضيات ومشكلات تتعلق بالنظافة وارتداء الملابس والاستحمام ،كما انهم يعانون من تشتت الانتباه وهو امر يلعب الدور الاكبر في تدني تحصيلهم ،كما ان سلوكهم الانسحابي والعدواني يزيد من تدني تحصيلهم الاكاديمي وكذلك نشاطهم الزائد .[14]

2- دراسة بندر وسميث (Bender&Smith,**1990**) في دراسة تحليلية لخمسة وعشرين دراسة قامت على مقارنة الانماط السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بها لدى غيرهم من العاديين تحصيليا ،حيث اشار الى ان ذوي صعوبات التعلم يكتسبون انماطا سلوكية من الخجل والانطواء السلوك الانسحابي بشكل يفوق هذه الانماط لدى اقرانهم من الطلاب العاديين بفروق ذات دلالة .[15]

3- دراسة بيورا اخرون(al et & puura,1998) حيث وجدو في دراستهم التي اجروها على عينة من 3397 طفلا في مرحلة ما قبل البلوغ تتراوح اعمارهم من 8-9 سنوات ،ان اضطراب القصور في الانتباه واضطراب السلوك هما اكثر الاضطرابات النفسية شيوعا لدى اطفال ذوي صعوبات التعلم طبقا لتقديرات الاطفال.[16]

4-دراسة "رابنرو و زملائه (2000) اجراها على 620 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الابتدائية في 8 مدارس في الولايات المتحدة الامريكية حيث تم تقييم تحصيلهم الاكاديمي في نهاية العام الدراسي في القراءة والرياضيات واللغة المكتوبة من خلال معلميهم بعد تطبيق مقياس كونز للكشف عن وجود مشكلات ضعف الانتباه ،وقد أشارت النتائج الى تدني مستوى القراءة بنسبة 76 % لدى الطلاب الذين ظهرت لديهم أعراض ضعف الانتباه مقارنة بمن لم تظهر لديهم الاعراض كذلك بالنسبة للغة المكتوبة فإن أداء الطلاب الذين ظهر لديهم ضعف إنتباه كان منخفضا بنسبة 92 % عن الأقران العاديين ،وقد

أكدت هذه الدراسة على ضرورة التدخل المبكر لعلاج الضعف في الانتباه لدى الأطفال الذين تظهر لديهم أعراض هذا الضعف في سن مبكر .كما أكدت الدراسة على أهمية التركيز في حالة الأطفال الذين يعانون من ضعف الانتباه على الأسباب التي تقود للصعوبات الأكاديمية وليس على الصعوبات الأكاديمية ذاتها.[17]

5- دراسة شرفوح البشير (2006):هدفت الدراسة إلى أنه ينتج عن عسر القراءة سلوك عدواني لدى التلاميذ المعسرين في الجزائر العاصمة ومقارنتها مع التلاميذ العاديين ،معتمدا على المنهج الوصفي على عينة تمثل 60 معسرا ،و 60 تلميذ عادي من تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي عمرهم يفوق 9 سنوات الى 12 عشر سنة ،مستخدما الادوات التالية: المقابلة، الملاحظة، أدوات لقياس النضج العقلي(إختبار الذكاء)، إختبار القراءة الجهرية، إختبار التمييز السمعي اللفظي ، إختبار التمييز البصري اللفظي ،مقياس إنتباه الاطفال وتوافقهم، داخل القسم ،مقياس السلوك العدواني للأطفال، إستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي .وتوصل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعسرين والعاديين في عملية الانتباه أي وجود إختلاف بينهما ،ووجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين عملية الانتباه لدى المعسرين وأدائهم القرائي ،ووجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين عملية الانتباه لدى المعسرين و عدوانيتهم. ووجود علاقة إرتباطية ذات إحصائية بين عسر القراءة والعدوانية ،بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني المباشر وغير المباشر واللفظي تم التأكد من الفرضية حول انه تنتج عسر القراءة سلوك عدواني مباشر وكذلك غير المباشر ولفظي .[18]

6- دراسة لقيس نعيم عصفور (2007): والتي هدفت الى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال غرف المصادر والتحقق من فاعلية أسلوبي التعاقد السلوكي والتعزيز التفاضلي في معالجة هذه المشكلات ،وتضمن البحث دراستين أحدهما مسحية وثانية تجريبية بالنسبة للدراسة المسحية فقد تم تحديد المشكلات السلوكية بتطبيق مقياس المشكلات السلوكية على (265) طالبا وطالبة من طلبة غرف المصادر في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى، وهذا المقياس يغطي مجالات خمسة هي : النشاط الزائد ،والتشتت وضعف الانتباه ، والعلاقات المضطربة مع المعلمين والاقران ،والانسحاب ، والاعتمادية .و أشارت النتائج الى وجود مشكلات سلوكية متوسطة لدى أفراد العينة، وكان الذكور أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من الاناث. [19]

7- دراسة سحر احمد الخشرمي (2007): هدفت الدراسة الى تقديم تصور واضح حول المظاهر التعليمية لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وعلاقتها بصعوبات التعلم الاكاديمية والنمائية ،ولتحقيق ذلك فقد عملت الباحثة على مراجعة بعض الادبيات والدراسات الحديثة التي تناولت هذا الموضوع من زوايا متعددة، وقد توصلت هذه الدراسة الى ان الصعوبات التعلمية للطلاب الذين لديهم اعراض ضعف

الانتباه ونشاط الزائد ترتكز على جوانب رئيسية ،مرتبطة بالقراءة والكتابة و والاستيعاب القرائي والفهم ، بالإضافة الى مشكلات في مادة الرياضيات .[20]

8- دراسة (المياح،2007): هدف ما اذا كان مفهوم الذات وابعاده يختلف باختلاف نمط الصعوبة التي يعاني منها التلميذ ،والتعرف على اختلاف انماط السلوك الاجتماعي والانفعالي باختلاف انماط صعوبات التعلم الاكاديمية، تكونت عينة من (234) تلميذا (117 من العاديين ،117 من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية) من تلاميذ المرحلة الابتدائية ،وقد طبق عليهم اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن ،وتم الحصول على نتائج التلاميذ في اختبار الفصل الدراسي الاول من العام 2005/2004 ،ثم تطبيق مقياس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لفتحي الزيات ،بالإضافة الى تطبيق اداتي الدراسة :مقياس مفهوم الذات ،ومقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي اضطرابات السلوك الاجتماعي والانفعالي لفتحي الزيات. وقد خلصت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية (ذوي صعوبات القراءة ،ذوي صعوبات الكتابة ،ذوي صعوبات الحساب)في السلوك الاجتماعي والانفعالي العام ،وابعاده الفرعية النشاط الزائد قصور المهارات الاجتماعية ،الاندفاعية ،العدوان ،الاعتمادية)،ووجود فروق ذات دلالة احصائية في حدة السلوك الانسحابي بين التلاميذ ذوي صعوبات القراءة ،والتلاميذ ذوي صعوبات الحساب في اتجاه التلاميذ ذوي صعوبات الحساب .[21]

9- دراسة بشقة سماح (2008):هدف الدراسة الى التعرف على المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية وحاجاتهم الارشادية لدى عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي ،على عينة قوامها (130) مختارة بطريقة غير عشوائية (العينة الصدفية)،معتمدة على المنهج المقارن الارتباطي ،حيث طبقت استبيان صعوبات التعلم الاكاديمية ،قائمة المشكلات السلوكية لصلاح محمد ابو ناهية ،وتحصلت على النتائج الخاصة بالتساؤل الخاص بالمشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية مرتبة كما يلي : بالنسبة للعينة الكلية للطورين والجنسين : السلوك الانسحابي ، النشاط الزائد، السلوك الاجتماعي المنحرف، سلوك التمرد في المدرسة، السلوك العدواني، العادات الغريبة واللزمات العصبية .[22]

10- دراسة أيمن يحي عبد الله وإبراهيم حمزة الشهاب (2013):تهدف الدراسة الى التعرف على السلوكات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الاساسية الدنيا في مدرية تربية إربد الثانية، ومقارنتها بالطلبة العاديين ،وتحديد مساهمة متغيرات :الجنس ،الصف، و تكونت عينة الدراسة من (303) من طلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين في المرحلة الاساسية الدنيا ، واستخدم الباحثان مقياس "وولكر"

للسلوكات غير التكيفية المترجم ،معتمدين على المنهج الوصفي ،وكذا على الاساليب الاحصائية التالية :المتوسطات الحسابية و إختبار (ت) ،وتحليل التباين الاحادي ،وأشارت النتائج إلى أن السلوكات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم هي: السلوك الموجه نحو الخارج ،ثم تشتت الانتباه ،ثم العلاقات المضطربة مع الاقران ،ثم عدم النضج ،وأخيرا الانسحاب ،وأنه توجد فروق ذات ذلالة إحصائية في السلوكات غير التكيفية كلها لصالح طلبة صعوبات التعلم .وتوجد فروق لصالح الذكور على مستوى تشتت الانتباه ،ولصالح الاناث على مستوى عدم النضج ،وتوجد فروق لصالح الصف الخامس ثم الرابع على مستوى السلوكات ككل .[23]

11- دراسة هشام المكانين وبسام العبد اللات وحسين النجادات (2014): والتي تهدف الى التعرف على المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من جهة من وجهة نظر المعلمين و الأقران ،و تكونت عينة الدراسة من (135) طالبا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم ،حيث قام الباحث ببناء مقياس المشكلات السلوكية لدى حالات صعوبات التعلم بصورتين احدهما للمعلمين واخر للطلبة العاديين ، ومقياس الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي لواكر–مكوفيل(WalkerMcconnell) معتمدين على المنهج الوصفي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بحسب تقديرات المعلمين هي المشكلات المرتبطة ببعد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه ،تليها المشكلات المرتبطة ببعد الانسحاب ثم العناد ثم العدوان وأقل المشكلات السلوكية شيوعا ما يرتبط ببعد الاعتمادية . في حين قدر الاقران ان أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم هي المرتبطة ببعد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه ،ثم العناد، الاعتمادية ،الانسحاب ، العدوان. كما أظهرت النتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في شيوع المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم بين المعلمين والاقران .[24]

التعليق على الدراسات : تتفق اغلب الدراسات من حيث الموضوع في بحثها على اكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، والاعتماد على الطريقة القصدية لاستخراج افراد العينة وذلك بتطبيق المحكات التشخيصية ،ماعدا في بعض الدراسات في اختيارها للعينة على الطريقة العشوائية وذلك نتيجة الاعتماد على غرف المصادر ،كما اتفقت دراسة المياح (2007) في بحثها عن الفروق بين ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية في السلوك الاجتماعي والانفعالي مع الدراسة الحالية ،اما باقي الدراسات فقد اعتمدت على ايجاد الفروق بين ذوي صعوبات التعلم و العاديين.

اجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن الذي هو احد المناهج الوصفية، باعتباره المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة وللأهداف التي تسعى الى تحقيقها.

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من (781) تلميذ وتلميذة من ينهم(399)ذكور و(382) اناث من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي موزعين على بعض المدارس الابتدائية اختيرت بطريقة عشوائية وعددها (09) مدارس ابتدائية بولاية المسيلة.

عينة الدراسة وكيفية إختيارها :بهدف التشخيص الدقيق للتلاميذ الذين يعانون من صعوبة تعلم الاكاديمية (القراءة والكتابة والحساب) تم الاعتماد مجموعة من الخطوات التشخيصية و المتمثلة في:

1- احالة المدرس: بالاعتماد على إحالات المدرسين في تحديد التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في تعلم القراءة والكتابة والحساب بحكم انهم اثر معرفة ودراية بمستوى تم احالة تقدر ب(182) تلميذا وتلميذة ،وهي مقسمة الى:صعوبة تعلم القراءة (64) وصعوبة تعلم الكتابة (54) وصعوبة تعلم الحساب (64).

2- محك الاستبعاد: وذلك من خلال:

- **الملفات الصحية:** تم استبعاد التلاميذ الذين يعانون من الامراض المزمنة ،او من الاعاقات (السمعية، البصرية ،الحركية).ومنه اصبح حجم العينة بعد الاستبعاد هو (**141**)مقسمة الى صعوبة تعلم القراءة (46) ، صعوبة تعلم الكتابة (45) ،صعوبة تعلم الحساب (50) تلميذا وتلميذة.
- **استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي:** تم تطبيق استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي لـ(خديجة بن فليس) وبالتالي اصبح حجم العينة يقدر بـ : (105) تلميذا مقسمة الى صعوبة تعلم القراءة (31) ،و صعوبة تعلم الكتابة (33) ،و صعوبة تعلم الحساب (41) تلميذا وتلميذة.
- **المقياس التقديري التشخيصي لكل من صعوبات التعلم الاكاديمية (لفتحي مصطفى الزيات) :** بعد تطبيق المقياس تم استبعاد التلاميذ الذين تقل درجاتهم عن (40)، واخد كل من تتراوح درجاته بين المتوسطة (من 41 اقل من 60) والشديدة (اكبر من 60) ومنه تحصلنا على النتائج التالية : ذوي صعوبة تعلم القراءة هو (15) ، وذوي صعوبة تعلم الكتابة هو (22) ،و ذوي صعوبة تعلم الحساب هو (23) تلميذا وتلميذة.
- **اختبار الذكاء (لجودانف) :** تم تطبيق اختبار رسم الرجل (جودانف) وذلك باستبعاد التلاميذ الذين تقل نسبة ذكائهم عن (80) درجة . ومنه فان حجم العينة المتبقية هي :صعوبة تعلم القراءة (9) ،و (14) تلميذا وتلميذة لكل من صعوبة تعلم الكتابة صعوبة تعلم الحساب

3- محك التباعد الخارجي بين الذكاء والتحصيل: وذلك بتطبيق اختبار في كل من مادة القراءة والكتابة (عبارة عن نص مختار من المقرر الدراسي وغير مألوف لدى التلاميذ وذلك بالاعتماد على مجموعة

المؤشرات المتمثلة في: الحذف، الاضافة ،الابدال ،التكرار ،القلب) ،واختبار في مادة الرياضيات عبارة عن مجموعة من التمارين خلال الفصل الدراسي الاول ،على التلاميذ الذين تزيد درجاتهم عن 80 درجة في اختبار الذكاء (هناك تباعد بمقدار انحراف معياري واحد بين درجات هؤلاء التلاميذ في الاختبار والذكاء لصالح درجاتهم في الذكاء) ،وعليه تمثلت عينة ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (01) يوضح العينة الاساسية للدراسة .

صعوبة تعلم القراءة	صعوبة تعلم الكتابة	صعوبة تعلم الحساب	العدد الاجمالي
9	13	12	34

كيفية اختيار عينة الدراسة :تماشيا مع طبيعة موضوع الذي يتطلب الاعتماد على الطريقة غير عشوائية (غير احتمالية)،ومنه فانه تم الاعتماد في الدراسة الحالية على العينة القصدية المناسبة لهذه الدراسة .

ادوات الدراسة وخصائصها السيكومترية :

قائمة المشكلات السلوكية :تم بناء قائمة للمشكلات السلوكية، والتي تشتمل على(43) بندا ،موزعة على اربعة محاور اساسية هي: النشاط الزائد، تشتت الانتباه، السلوك العدواني ، السلوك الانسحابي : وتكون الاجابة من خلال تقديرات المعلمين على مدى تواتر ظهورها لدى التلميذ،وذلك على النحو التالي : دائما (4) درجات ،غالبا(3) درجات ،أحيانا(2) درجة ، نادرا(1) درجة ،لا تنطبق (0) درجة .

1- الثبات: تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ ،كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح ثبات قائمة حل المشكلات عن طريق ألفا كرونباخ		
محاور القائمة	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
النشاط الزائد	0.941	10
تشتت الانتباه	0.895	10
السلوك العدواني	0.968	11
السلوك الانسحابي	0.902	12
قائمة حل المشكلات ككل	0.946	43

من خلال الجدول يدل على معامل الارتباط يتراوح بين 0.96 و 0.89 مما يدل على أن القائمة ثابتة .

2- الصدق:

- الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه: وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) ، وتراوحت قيم الارتباط فيها بالنسبة لمحور النشاط الزائد ما بين (0,92) كأعلى ارتباط و(0,49) كأدنى ارتباط ، وبالنسبة لمحور تشتت الانتباه ما بين (0,88) كأعلى ارتباط و(0,58) كأدنى ارتباط ، اما محور السلوك العدواني فتراوحت ما بين (0,95) كأعلى ارتباط و(0,72) كأدنى ارتباط ، و تراوحت قيم الارتباط لمحور السلوك الانسحابي ما بين (0,76) كأعلى ارتباط و(0,62) كأدنى ارتباط ، وعموما يمكن القول بأن جميع المحاور صادقة .

- الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية للقائمة ككل: تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للقائمة بمعامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور القائمةمع درجتها الكلية

المحور	الدرجة الكلية للمقياس	المحور	الدرجة الكلية للمقياس
النشاط الزائد	0.781**	السلوك العدواني	0.836**
تشتت الانتباه	0.824**	السلوك الانسحابي	0.440**
**** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**			

من خلال الجدول يتضح بان جميع ارتباطات المحاور مع الدرجة الكلية جاءت دالة احصائية ،وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق.

الاساليب الاحصائية: تمثلت الاساليب الاحصائية المستخدمة في : معامل ألفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون ،المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ،تحليل التباين الأحادي.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1- عرض نتائج ومناقشة نتائج التساؤل :"ماهي اكثر المشكلات السلوكية انتشارا لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية (القراءة –الكتابة –الحساب) ؟ " وللإجابة على هذا التساؤل تم تقدير المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة من خلال إستجاباتهم على قائمة المشكلات على النحو التالي:

جدول رقم(04):يوضح المتوسطات الحسابية لذوي صعوبات التعلم الاكاديمية(القراءة،الكتابة، الحساب)

الصعوبات	القراءة		الت	الكتابة		الت	الحساب		الت
المحاور	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	رتي ب	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	رتي ب	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	رتي ب
النشاط الزائد	199	22.111	3	352	27.077	2	255	21.250	2
تشتت الانتباه	288	32.000	1	436	33.538	1	331	27.583	1
السلوك العدواني	138	15.333	4	249	19.154	4	146	12.167	4
السلوك الانسحابي	244	27.111	2	313	24.077	3	220	18.333	3
الكلي	869	96.556	////	1350	103.846	////	952	79.333	////

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية نلاحظ أن أكثر المشكلات السلوكية إنتشارا لدى ذوي صعوبات التعلم (القراءة) تمثلت في تشتت الانتباه بمتوسط درجات بلغ 32,00 ثم تلته مشكلة السلوك الانسحابي بمتوسط قدره 27,11 وفي المرتبة الثالثة نجد مشكلة النشاط الزائد بمتوسط قدره 22,11، في حين تذيلت مشكلة السلوك العدواني الترتيب بمتوسط قدره 15,33، أما بالنسبة لأكثر المشكلات السلوكية إنتشارا لدى ذوي صعوبات التعلم (كتابة) تمثلت في تشتت الانتباه بمتوسط درجات بلغ 33,53 ثم تلته مشكلة النشاط الزائد بمتوسط قدره 27,07 وفي المرتبة الثالثة نجد مشكلة السلوك الانسحابي بمتوسط قدره 24,07، في حين تذيلت مشكلة السلوك العدواني الترتيب بمتوسط قدره 19,15، في حين أن أكثر المشكلات السلوكية إنتشارا لدى ذوي صعوبات التعلم (حساب) تمثلت في تشتت الانتباه بمتوسط درجات بلغ 27,58 ثم تلته مشكلة النشاط الزائد بمتوسط قدره 21,25 وفي المرتبة الثالثة نجد مشكلة السلوك الانسحابي بمتوسط قدره 18,33، في حين تذيلت مشكلة السلوك العدواني الترتيب بمتوسط قدره 12,16.

من خلال ما سبق فإن أكثر المشكلات إنتشارا لدى ذوي صعوبات التعلم (قراءة، كتابة، حساب) هي مشكلة تشتت الانتباه والتي حصلت على أعلى المتوسطات بالنسبة لأفراد العينة ككل، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

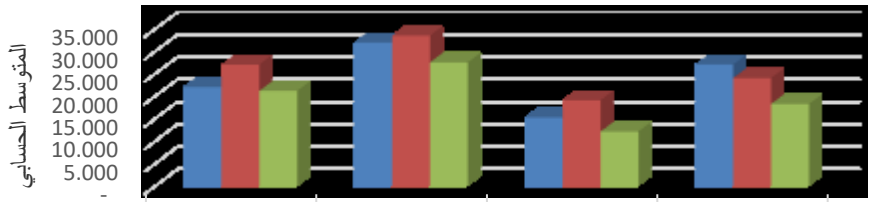

	النشاط الزائد	تشتت الانتباه	السلوك العدواني	السلوك الانسحابي
القراءة	22.111	32.000	15.333	27.111
الكتابة	27.077	33.538	19.154	24.077
الحساب	21.250	27.583	12.167	18.333

الشكل رقم(01):يوضح أكثر المشكلات السلوكية إنتشارا لدى ذوي صعوبات التعلم(قراءة،كتابة، حساب)

وعليه فان تشتت الانتباه هو اكثر المشكلات السلوكية انتشارا بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية (القراءة والكتابة والحساب) ومشكلة السلوك العدواني اقلها انتشارا حيث تتفق نتائج الدراسة مع دراسة (puura la te,1998) حيث وجدو في دراستهم ان اضطراب القصور في الانتباه واضطراب السلوك هما اكثر الاضطرابات النفسية شيوعا لدى اطفال ذوي صعوبات التعلم طبقا لتقديرات الاطفال. واشارت نتائج دراسة رابنرو و زملائه (Rabiner la te،2000) الى تدني مستوى القراءة بنسبة 76 % لدى الطلاب الذين ظهرت لديهم أعراض ضعف الانتباه مقارنة بمن لم تظهر لديهم الاعراض كذلك بالنسبة للغة المكتوبة فإن أداء الطلاب الذين ظهر لديهم ضعف الإنتباه كان منخفضا بنسبة 92 % عن الأقران العاديين .كما توصل شرفوح البشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعسرين والعاديين في عملية الانتباه أي وجود إختلاف بينهما لصالح المعسرين ،وقد توصلت سحر احمد الخشرمي (2007) الى ان الصعوبات التعلمية للطلاب الذين لديهم اعراض ضعف الانتباه ونشاط الزائد ترتكز على جوانب رئيسية ،مرتبطة بالقراءة والكتابة و والاستيعاب القرائي والفهم ،بالإضافة الى مشكلات في مادة الرياضيات .كما تتفق مع دراسة هشام المكانين وبسام العبد اللات وحسين النجادات (2014) من حيث ترتيب المشكلات الاكثر شيوعا لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بحسب تقديرات المعلمين والاقران هي المشكلات المرتبطة ببعد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه ،تليها المشكلات المرتبطة ببعد الانسحاب ثم العدوان. وهذا ما يتفق مع النتائج المتحصل عليها من حيث ترتيب المشكلات لذوي صعوبات الكتابة والحساب. وفي دراسة بشقة سماح تحصلت على نفس ترتيب المشكلات الاكثر شيوعا ذوي صعوبات تعلم القراءة في الدراسة الحالية بالنسبة للعينة الكلية للطورين والجنسين : السلوك الانسحابي ، النشاط الزائد، السلوك العدواني.

ولما كان من المتطلبات الرئيسية للتعلم الانتباه فلعل ضعف الانتباه يكون احد المشكلات الاساسية لدى الاطفال العاجزين عن التعلم .وقد قام فانس (Vence,1980) بتحليل صعوبات التعلم من منظور العجز في الانتباه وبين ان من الممكن ان يعاني بعض الاطفال ذوي صعوبات التعلم وليس كلهم من مشكلات في الانتباه. وفي اثر مراجعة لواحد وعشرين دراسة تجريبية حول ضعف الانتباه لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم ،خلص ترافر و هالاهان (Traver& Hallahan,1974) الى ان هؤلاء الاطفال يعانون من عجز في القدرة على الحفاظ على الانتباه لفترات زمنية طويلة.[25]كما يؤكد(Morgan,1990& Torgesen)ان مشكلات الانتباه ترتبط بذوي صعوبات التعلم حيث ان صعوبات او قصور الانتباه كخصائص مميزة لذوي صعوبات التعلم النمائية تنعكس على كافة العمليات المعرفية والانشطة الاكاديمية الاخرى المستخدمة في التعلم .[26]

وبما ان السلوك العدواني تذيل الترتيب في الدراسة الحالية فهذا يعني انه اقل ظهورا لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية لذا نجد الدراسات التي تختلف مع الدراسة الحالية هي دراسة أيمن يحي عبد الله وإبراهيم حمزة الشهاب (2013) الى ان السلوك الموجه نحو الخارج (السلوك العدواني) هو اكثر المشكلات غير التكيفية انتشارا لدى طلبة صعوبات التعلم ثم تشتت الانتباه ، العلاقات المضطربة مع الاقران ،ثم عدم النضج ،وأخيرا الانسحاب. و دراسة شرفوح البشير (2006) حيث توصل الى وجود علاقة إرتباطية ذات إحصائية بين عسر القراءة والعدوانية و انه تنتج عسر القراءة سلوك عدواني مباشر وكذلك غير المباشر ولفظي.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية:

نصت الفرضية على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية بين تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تعزى لنوع الصعوبة (القراءة - الكتابة – الحساب)"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم(05):يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في المشكلات السلوكية تبعا لمتغير نوع الصعوبة

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة	القرار
المشكلات السلوكية	داخل المجموعات	3882.036	2	1941.018	2.631	0.088	غير دال عند 0.05
	مابين المجموعات	22868.581	31	737.696			

				33	26750.618	الكلي	

من خلال الجدول رقم (05) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في استراتيجيات إدارة الصراع والتي بلغت (2.63)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية بين تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تعزي لنوع الصعوبة (القراءة - الكتابة –الحساب)،ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95%مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا ما يتفق مع دراسة هشام المكانين وبسام العبد اللات وحسين النجادات (2014) حيث اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في شيوع المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم بين تقديرات المعلمين والاقران .كما خلصت دراسة (المياح،2007) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية (ذوي صعوبات القراءة ،ذوي صعوبات الكتابة ،ذوي صعوبات الحساب)في السلوك الاجتماعي والانفعالي العام ،وابعاده الفرعية النشاط الزائد قصور المهارات الاجتماعية ،الاندفاعية ،العدوان ،الاعتمادية. كما يؤكد جلافن وزميله (1971) ان 18 % من الاطفال المضطربين انفعاليا و الذين يواجهون مشكلات تحصيلية في القراءة ،وان 72 % منهم تواجه مشكلات تحصيلية في الرياضيات ويعانون من تشتت الانتباه وهو امر يلعب الدور الاكبر في تدني تحصيلهم ،كما ان سلوكهم الانسحابي والعدواني يزيد من تدني تحصيلهم الاكاديمي وكذلك نشاطهم الزائد. و اشارت دراسة بندر وسميث (Bender&Smith,1990) الى ان ذوي صعوبات التعلم يكتسبون انماطا سلوكية منها السلوك الانسحابي بشكل يفوق هذه الانماط لدى اقرانهم من الطلاب العاديين بفروق ذات دلالة. انطلاقا من هذه الدراسات يتضح بان ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية مهما كان نوع الصعوبة فانهم متقاربون في درجات انتشار المشكلات سلوكية الى حد ما.

في حين تختلف الدراسة مع نتائج دراسة أيمن يحي عبد الله وإبراهيم حمزة الشهاب (2013)التي تدل على وجود فروق ذات ذلالة إحصائية في السلوكات غير التكيفية كلها لصالح طلبة صعوبات التعلم وتوجد فروق لصالح الذكور على مستوى تشتت الانتباه ،ولصالح الاناث على مستوى عدم النضج ،وتوجد فروق لصالح الصف الخامس ثم الرابع على مستوى السلوكات ككل .وفي دراسة لقيس نعيم عصفور (2007) التي اشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية (7-8-9) سنوات،

حيث كان أفراد الدراسة في سن سبع سنوات أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من أقرانهم في سن (8-9) سنوات.

خاتمة: توصلت الدراسة الى ان ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية يعانون من مشكلات سلوكية اكثرها تشتت الانتباه وذلك نتيجة عدم القدرة على انتقاء المثيرات المناسبة من بين المثيرات الهائلة التي يتعرضون لها، وعدم وجود فروق بين ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية وفقا لنوع الصعوبة في المشكلات السلوكية التي يعانون منها.

مقترحات الدراسة:

1-ضرورة الاهتمام بمجال المشكلات السلوكية لدى فئة صعوبات التعلم .

2- الاستفادة من نتائج الدراسة في بناء برامج وقاية وعلاجية خاصة بصعوبات التعلم او المشكلات السلوكية الخاصة بهم .

3- ضرورة توعية المعلمين والاهل بخصائص ذوي صعوبات التعلم خاصة السلوكية منها.

4- تدريب وتعليم المعلمين طرق التعامل مع هذه الفئة ،وتوفير البرامج اللازمة للتقليل من صعوبات التعلم ومشكلات السلوكية معا.

هوامش الدراسة :

1- زياد كامل اللالا وآخرون ، اساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الرياض ،2011،ص275.

2- ماجدة السيد عبيد، تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (مدخل الى التربية الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ط1،2000،ص250.

3- عبد اللاوي سعدية، المشكلات النفسية والسلوكية لدى اطفال السنوات لثلاثة الاولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، الجزائر، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو،2012 ،ص2.

4- عبد الحميد السيد حسن ،.راسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين الاطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سلطنة عمان ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 1،العدد 1 ، 2009،ص75.

5- Randall S.V,Learning disabilities new research, Nova Science, New York,2006,P48

6- ايمن يحي عبد الله و ابراهيم حمزة ،السلوكات غير التكيفية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الاساسية الدنيا في مديرية التربية اربد الثانية، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات النفسية والتربوية ،المجلد21،العدد الاول ،2013،ص245.

7- دانيال هلاهان واخرون ، ترجمة عادل عبد الله محمد ،صعوبات التعلم –طبيعتها –التعلم العلاجي ، دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان، الاردن، 2007،ص303.

8- سليمان عبد الواحد يوسف، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية ،مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة ،2010 ،ص180.

9- Randall S.V, The same reference,P46.

10- فتحي مصطفى الزيات، قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، دار النشر للجامعات ،القاهرة ،ط1، ،2007 ، ص53.

11- ماجدة السيد عبيد ،مرجع نفسه،ص147.

12- خولة أحمد يحي ، الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ، ط1، 2000،ص185.

13- خولة احمد يحي ، مرجع نفسه،ص193.

14- ماجدة السيد عبيد ،مرجع نفسه،ص77 .

15- فتحي مصطفى الزيات، مرجع نفسه ،ص55.

16- عبد الحميد السيد حسن ، مرجع نفسه ،ص75 .
17- سحر أحمد الخشرمي ، العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم دراسة تحليلية. اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة . المكتبة الالكترونية،2007،ص6-7.
18- شرفوح البشير، انعكاس عسر القراءة على السلوك العدواني لدى المعسورين ،اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في علم النفس العيادي ،كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر، 2006 .
19- قيس نعيم عصفور، المشكلات السلوكية الشائعة لدى اطفال غرفة المصادر وفاعلية اسلوبي التعاقد السلوكي والتعزيز اللفظي في معالجتها، رسالة دكتوراه في التربية الخاصة غير منشورة ،كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية، الاردن،2007.
20- سحر احمد الخشرمي ، مرجع نفسه .
21- ايمن يحي عبد الله وابراهيم حمزة ،مرجع نفسه ،ص 243 .
22- بشقة سماح ،المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية وحاجاتهم الارشادية، رسالة ماجستير في علم النفس تخصص ارشاد نفسي مدرسي ،كلية الاداب والعلوم الانسانية ، جامعة الحاج لخضر باتنة،الجزائر،2008.
23- أيمن يحي عبد الله وإبراهيم حمزة الشهاب ،مرجع نفسه.
24- هشام المكانين وبسام العبد اللات وحسين النجادات ،المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والاقران ،المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، المجلد10،العدد4 ،2014.
25-جمال محمد الخطيب و منى صبحي الحديدي ،المدخل الى التربية الخاصة ،دار الفكر ناشرون وموزعون،عمان،ط1، 2009،ص86.
26- فتحي مصطفى الزيات ،مرجع نفسه،ص34.